

دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابياً وسلبياً An Analytical Study into the positive and negative impact of Cartoon Animations on kindergarten kids

غادة محمود إبراهيم عوف

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية - جامعة المجمعة

كلمات دالة :Keywords

الرسوم المتحركة
Animation
طفل الروضة
Kindergarten Kid
القيم الجمالية.
Aesthetic Values

ملخص البحث :Abstract

لبرامج الرسوم المتحركة تأثيرات متعددة في الجوانب المعرفية والسلوكية للأطفال تعتمد على الرسوم المتحركة بشكل أساسي، وكلما سمت الأهداف سامت الأجساد والأرواح، ولا بد أن يشكل النشء الذي أنجب غاية سامية تعود بالنفع في مرادها على الأسرة والجماعة والمجتمع، ذلك أننا حين نملك غاية سامية وهدياً واضحاً سنمتلك رؤية نافذة وآليات محددة نحقق من خلالها هذا الهدف وهذا ما يصنع الفرق في تربيته وتنشئته لأبنائنا. مرحلة الطفولة هي حجر الأساس في بناء العقيدة، حيث يولد الطفل على الفطرة سهل الانقياد سريع التأثر هيئاً ليئاً، يستطيع المربي توجيهه كيفما أراد، فالطفل يتشرب عقائده من الجو المحيط به تشرباً تلقائياً لذلك أوجب الله تعالى علينا الاهتمام بهم منذ أولى مراحل خلقهم، كي نحيطهم بسياج رباني ونحفيهم به بإذن الله تعالى من الشيطان الرجيم، وهم أمانة استرعانا الله إياها ونحن مسئولون عنها قال تعالى: "وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ" (المعارج:32)

مشكلة البحث هي أن أغلب أفلام وبرامج الرسوم المتحركة الوافدة الموجهة للأطفال تحاول أن تفرض مفاهيم ثقافية ومصطلحات جديدة عليهم، من خلال الإيحاءات والدلالات الاتصالية التي يستقبلها العقل الباطن للطفل، وذلك لتغيير المفاهيم الثقافية التي تعلمها الطفل في المجتمع العربي. لذ كان من الضروري الكشف عن المضامين والدلالات الإيحائية والرموز في بعض أفلام الرسوم المتحركة. **تكمن أهمية البحث في** التعرف على الدور الخطير والهام الذي تلعبه الرسوم المتحركة في حياة الناشئة، فقد تكون محاكاة الطفل لشخصيات الكرتون قد تسبب أثراً معنوية وجسدية خطيرة عليه وعلى أقرانه. وكذلك نوظف عنصر الاثارة والتشويق، وكذلك عنصر الطرافة في المكان المناسب، وكذلك مزج الواقع ببعض الخيال من خلال اختراعات وتخيل الأهداف وكيفية تحقيقها، ثم ترجمتها على اطار من الواقع. كانت اهم **أهداف البحث** هي التعرف على إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة. ومن ثم إيجاد السبل لتوعيه الطفل على تميز الصواب والخطأ، والاحترام والتحلي بالصفات والأخلاق الحسنة وكذلك التعرف على لغة الجسد في الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال والتي يمكن أن تغير سلوكهم وعاداتهم وثقافتهم وأنماطهم السلوكية بشكل إيجابي وسلبى.

Paper received 4th February 2016, accepted 7th March 2016, published 1st of April 2017

المتسارع الذي يمر به العصر الحالي، هي مشاهدة التلفاز، وما يقدمه لهم من برامج تخصهم، ولاسيما برامج الرسوم المتحركة، فالأطفال يفضلون البرامج التي يتناولونها ويجدون أنفسهم فيها والتي تعكس اهتماماتهم وميولهم .

فيمكن من خلال أفلام الرسوم المتحركة تغيير سلوك الأطفال وعاداتهم وثقافتهم وأنماطهم السلوكية بشكل إيجابي أو سلبي.

فالطفل يري في الرسوم المتحركة امتداداً لحياه اللعب، وإطلاق العنان للتخيل، وسبب تعلق الأطفال لمثل هذه البرامج يرجع إلى ما يتمتع به من مزايا متعددة، فهو يجمع بين الصوت والصورة والحركة، وله القدرة على جذب انتباه المشاهد، كما أنه يأخذ المشاهد في رحله في عالم خصب بالمشاهد الخيالية أحياناً والمليئة بالمتعة المتضمنة لبعض المعارف الثقافية والاجتماعية، دون أي مجهود يذكر سوى تشغيل جهاز التلفاز.

والرسوم المتحركة تسهم في تكوين وبناء شخصية الأطفال، وذلك لأنها تقدم للطفل المعلومات على شكل قصص جذابة، أو حكايات مثيرة تجرى أحداثها في الأماكن التي كان يتطلع إليها الطفل، وتأتي جاذبية الرسوم المتحركة في حركتها الحية التي تستمد عناصرها من واقع الإنسان والحيوان والنبات، والتي تتميز في حرية التعبير(حنا 2003م).

ولبرامج الرسوم المتحركة تأثيرات متعددة في الجوانب المعرفية والسلوكية للأطفال تعتمد على الرسوم المتحركة بشكل أساسي، وكلما سمت الأهداف تسامت في مرادها الأجساد والأرواح، ولا بد أن يشكل النشء الذي أنجب غاية سامية تعود بالنفع في مرادها

مقدمة :Introduction

تعد مرحلة الطفولة مرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان منذ ولادته إلى أن ينمو ويكبر حيث يتعلم من خلالها المعارف ويكتسب فيها الخبرات، و تمتاز بكثرة النشاط الجسديوالفكري، الذي يساعده على التوافق مع محيطه الاجتماعي، وقدرته على استيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية .

وقد يعد التلفاز وسيلة اتصال فعالة، حيث أطلق عليه اسم المربي الثاني في الأسرة نظراً للوقت الطويل الذي يقضيه الأطفال أمامه، حيث دلت الدراسات أن الوقت الذي يقضيه الأطفال أمامه يفوق الوقت الذي يقضونه بالمدرسة، فالتلفاز يمد الأطفال بخبرات كثيرة قبل ذهابهم المدرسة، وهذا يشكل تهديداً لعمل الأسرة والمدرسة في تنمية الطفل وتربيته إذ يهتم الأطفال بأفلام الرسوم المتحركة التي تحاكي الخيال والتي تستحوذ على مشاعرهم من خلال التأثيرات الإيحائية.

تلعب أفلام الرسوم المتحركة دوراً مهماً في تكوين شخصية الطفل، ورسم ملامح هذه الشخصية وهي تحتل مكانة خاصة في أعماقه، لأنها تقدم له في قالب جميل كل ما تهفو إليه نفسه من عوالم ساحرة يحلم بها، أو قصص جذابة تدور أحداثها في أجواء من الخيال خلال ذلك يجذب إلى هذه الرسوم ويرتبط بها وينتظر وقتها بفارغ الصبر.

للأطفال في مختلف حياتهم اهتماماتهم وانشطتهم الخاصة بهم، والتي تتبع من جبهتهم الشديد للعب والمرح، ومن الاهتمامات التي برزت في الوقت الحاضر، كانت نتاجاً للتقدم العلمي والتكنولوجي

الإطار النظري Theoretical Framework:

الدراسات السابقة literature survey :

دراسة أبو الحسن (2001) من الدراسات ذات الأهمية في معالجة علاقة التلفاز بالطفل وتحديدًا ضمن مجالات الرسوم المتحركة مستخدمة المنهج التحليلي، ومن أهم النتائج في الدراسة وجود بعض العوامل الإيجابية المتعلقة ببعض الرسوم المتحركة تساعد على تنمية الجوانب المعرفية للطفل من إدراك وانتباه وتذكر ولغته، واعتماد الرسوم المتحركة على الحركة الكاملة بنسبة عالية مما يسمح بإعطاء تفاصيل الحركة الكاملة والاحتفاظ بجذب انتباه الطفل، كما أن الشكل الفني لهذه الرسوم التي تعتمد بشكل كبير على المشاهد الخارجية والجوانب الفنية التفصيلية يتيح كما ونوعاً لآبأس به من المعلومات للطفل، بالإضافة لى استخدام الرسوم المتحركة للأصوات والموسيقى كعنصر أساسي من عناصر فيلم الرسوم المتحركة يسمح بإعطاء الكثير من المعلومات للطفل من خلال اللغة والمؤثرات الصوتية التي تساعد على تعميق فهم الصورة أكثر ولإثارة انتباه الطفل وزيادة رغبته في المتابعة، فقد أسفرت النتائج عن اتسامها بالتركيز على موضوعات معينة ذات بعد معلوماتي واجتماعي للطفل، والشخصيات والمهن والأدوات التي تم التركيز عليها في الرسوم المتحركة سواء كانت هذه الشخصيات إنسانية أو حيوانية جاذبة للطفل، ويلاحظ أن الشخصيات الحيوانية من أكثر أنواع الشخصيات جذبا لانتباه الطفل، وهي تساعده في الاستفادة من المواقف التي يمكن أن يقابلها في حياته العادية كونها أكثر واقعية وارتباط بالطفل، وكذلك عوامل سلبية ومن أهمها فتره العرض، وعدم استغلال التنوع في هذا الفن في إنتاج وعرض أنواع متعددة من الحركة، واستخدام مزيج من الرسوم المتحركة الحية لزيادة الانتباه إلا أنها غير متوافقة مع موضوع الرسوم المتحركة التي تقدم ضمن فقراتها .

وأظهرت دراسة لوشن (2005) أثر الرسوم المتحركة على لغة الطفل وخصوصاً البرامج التي تعرض باللهجة العامية حيث يؤثر سلباً على الأطفال والسليقة العربية السليمة لديهم على نقيض التي تعرض باللغة العربية الفصحى، حيث بين لنا الباحث تأثير التلفاز في الطفل ولغته والانعكاسات الأخلاقية المستوردة بطريقة غير مدروسة والتربوية كذلك وما ينجم عنها من مخاطر في تقليد الأدوار والسلوك، كما يقف على الأسباب والمؤثرات مسلباً الضوء على مكنم الداء فيها، مقترحا الحلول للوصول بالطفل ولغته إلى بر الأمان.

تناولت دراسة الأنصاري (2005) تأثير اللغة المتداولة في برامج الرسوم المتحركة، أوضحت النتائج أن اللهجة العامية هي الغالبة على برامج الأطفال محل الدراسة.

وتناولت دراسة خليل (2009) دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من (9-11) سنة، ليكون الهدف من الدراسة هو التعرف على اسهامات مسلسلات الرسوم المتحركة المعروضة في القنوات الفضائية العربية في تكوين مفاهيم الأطفال الاجتماعية عن طريق المنهج المسحي، باستخدام صحيفة الاستقصاء للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وصحيفة تحليل المضمون لمسلسلات الرسوم المتحركة في قناة Space Toon. وأهم النتائج الدراسة هي تعدد المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من مسلسلات الرسوم المتحركة واختلافها في درجة التكرار ابتداء من الأكثر تكرارا وهو التعاون فتحمل المسؤولية فالانتماء فالاستقلال، كما يجدر بنا أن الرسوم المتحركة المدبلجة التي قدمت أثناء فترة التحليل كانت من إنتاج أجنبي.

هدفت دراسة عليان عبد الله الحولي " القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة" الي التعرف على القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة، وذلك من خلال تحليل (40) فيلماً، واستطلاع

على الأسرة والجماعة والمجتمع، علامة فارقة في تاريخ المجتمعات بكفى بنا غاية أن النبي صلوات الله وسلامه عليه قد داعانا للتنازل والتكاثف لكنه مراده في مفاخرته الأمم توعية وليس كمية، لا بكثر الحجم وكثرة العدد ولكن بصلاحيهم وحسن اعمارهم وخير آثارهم في الأرض، ذلك أننا حين نملك غاية سامية وهدفاً واضحا سنمتلك رؤية نافذه وآليات محددة نحقق من خلالها هذا الهدف وهذا ما يصنع الفرق في تربيتنا وتشنتنا لأبنائنا.

فالأب والأم حين ينجبون أبناء بغية إصلاح المجتمع أو تثقيب الميزان أو إعمار الأرض سيعمدون إلى تهيئتهم لتحقيق هذه الغايات بغرس القيم الفاضلة والأخلاق الحميدة وإكسابهم المهارات الحياتية اللازمة والقدرة على التفكير والنقد والتحليل، وسيعلمونهم تحمل المسؤولية وتقدير النعم واستشعار أوضاع الآخرين من حولهم في اليسر والعسر، وسيعلمونهم التواد والتراحم والتعاطف ومعاونة الآخر والأخذ بيده، كما سيعلمونهم بكل القيم اللازمة لاحترام المكان والحفاظ على البيئة وتقدير الزمن والحفاظ على حقوق الآخرين كذلك الحفاظ على حقوقهم.

مرحلة الطفولة هي حجر الأساس في بناء العقيدة، حيث يولد الطفل على الفطرة سهل الانقياد سريع التأثر هيئنا لنا، يستطيع المربي توجيهه كيفما أراد، فالطفل يتشرب عقائده من الجو المحيط به تشرباً تلقائياً.

لذلك أوجب الله تعالى علينا الاهتمام بهم منذ أولى مراحل خلقهم ،كي نحيطهم بسياج رباني ونحميهم به بإذن الله تعالى من الشيطان الرجيم ،وهم أمانة استرعانا الله إياها ونحن مسئولون عنها قال تعالى : "والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون" (المعارج:32)

مشكلة البحث Statement of the problem:

عقل طفل رياض الأطفال نظيف نقى يأخذ كل الحقائق والمعلومات من أفلام الرسوم المتحركة، فيمكن زرع ما نريد زرعه في عقل الطفل في هذه المرحلة من العمر لينشأ الطفل على ما ادركه من معارف وصور .

أغلب أفلام وبرامج الرسوم المتحركة الوافدة الموجهة للأطفال تحاول أن تفرض مفاهيم ثقافية ومصطلحات جديدة عليهم، من خلال الإيحاءات والدلالات الاتصالية التي يستقبلها العقل الباطن للطفل، وذلك لتغيير المفاهيم الثقافية التي تعلمها الطفل في المجتمع العربي.

لذلك كان من الضروري الكشف عن المضامين والدلالات الإيحائية والرموز في بعض افلام الرسوم المتحركة.

أهمية البحث Significance:

تكمُن أهمية البحث في:

1. التعرف على الدور الذي تلعبه الرسوم المتحركة في حياة الناشئة.
2. استكشاف كيف ان استخدام تقنيات عالية في الصوت والصورة، واستخدام المؤثرات الصوتية التي تقيد في إظهار المعنى وتوضيحه والتي تخدم الفكرة والعمل وأهمية التعرف عليها.
3. تحديد موضع لعناصر الاثارة والتشويق، والطرافة .
4. السعى الى مزج الواقع ببعض الخيال من خلال ابتكارات تساعد على تخيل الأهداف ثم ترجمتها على اطار من الواقع.

أهداف البحث Objectives :

1. استكشاف أهمية توعية الطفل على تميز الصواب والخطأ، والاحترام والتخلي بالصفات والأخلاق الحسنة، والتعرف على إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة في هذا المجال .
2. التعرف على لغة الجسد في الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال والتي يمكن أن تغير سلوكهم وعاداتهم وثقافتهم وأنماطهم السلوكية بشكل إيجابي وسلبى.

الرسوم المتحركة على الأطفال الذاهبين إلى المدارس وذلك من خلال أسلوب الحياه وخلع الملابس وسلوكهم العدوانى والعنيف ولغتهم.

في دراسة أصدرها المجلس العربي للطفولة والتنمية في ديسمبر 2004م (أبطال الكرتون)، القدوة الحسنة في حياة أبنائنا، مجلة تربية وتعليم الطفل، المملكة العربية السعودية) أشارت أن برامج الرسوم المتحركة المستوردة معظمها تؤثر سلباً على الأطفال، لكونها لا تعكس الواقع ولا القيم العربية، ولا حتى تعاليم الدين الإسلامى، على إعتبار أن هذه البرامج تأتي حاملة لقيم البلاد التي أنتجتها، وتعكس ثقافتها.

وأشارت في ذلك أن ترديد الأطفال للألفاظ والعبارات التي يسمعونها، وكذلك تقليد الحركات، والأصوات التي تصور شخصيات، أو حيوانات، إضافة إلى تقليد بعض اللهجات والشخصيات في سلوكها وأزيائها.

وقد أوضحت دراسة "عربي مسعودة" تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-9 سنوات 2015م "أن المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة التلفاز هي ثلاث ساعات، ومن أهم القنوات التي يفضل الطفل رؤيتها (سبايستون - كرتونيو - أم بي سب 3 - قنوات أخرى) ومن حيث نوعية أفلام الكرتون التي يحب مشاهدتها (أكشن - رياضة - مغامرة - فكاهة - وضحك)

أما نوعية الأفلام التي يحب الطفل مشاهدتها (غامبول - ناروتو - كونان - ريمي - الجاسوسات - القصاص - وقت المغامرة - أفلام رسوم متحركة أخرى)

أهم الشخصيات الكرتونية التي يحبها الطفل (غامبول - سبيدرمان - كونان - بيكاتشو - الجاسوسات - القصاص - كابتن ماجد - باتمان - سلام دانك - الصفة التي يحبها في الشخصية الكرتونية (ذكية - قوة خارقة - لا تهزم أبداً - تساعد الضعفاء) (الشخصية الكرتونية التي يفضلها (آلية - حيوانية - انسانية)، شعور الطفل عند مشاهدته لشخصية كرتونية يحبها (الفخر - القوة - المتعة (...) ومن بين الألعاب التي يحب أن يلعبها (الكرة - الغميضة - الدمى - المصارعة.

الرسوم المتحركة Cartoon:

هي عبارة عن رسومات متتابعة ذات تغيرات طفيفة متعددة ومرتبطة لغرض التصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي (أبو الحسن، 2001) وهي مجموعة من الصور التي تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية، حيث أن الصورة بها حركة معتمدة على الخداع البصري، والصورة تظل ثابتة على العين بمقدار 20/1 من الثانية ثم يتم تبديلها، وهو كذلك أسلوب فني لإنتاج أفلام سينمائية يقوم فيه منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلاً من تسجيلها بألة التصوير كما تبدو في الحقيقة " ويسندعي إنتاج فيلم للرسوم المتحركة، تصوير سلسلة من الرسوم أو الأشياء واحداً تلو الآخر، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسماً واحداً من الرسوم. ويحدث تغيير طفيف في الموضوع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر. وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك (جلوكسمان، 2000).

الرسوم المتحركة هي برامج معتمدة في تنفيذها على رسوم يتم عرضها بصورة متتابعة وتحريكها لتبدو حركتها كالحقيقة، وكل رسمة من تلك الرسوم تعبر عن شخصية أو فكرة معينة، وهي في واقع الأمر ثابتة، ويتم تصويرها على فيلم عادي بحيث لا يتعدى الفارق بين الصورة والتي تليها (24/1) من الثانية من زمن الحركة فتبدو أمام المشاهد انها متحركة بصورة طبيعية وفقاً لنظرية بقاء الرؤية (محمد، 2009).

وتعرفها موسوعة السينما أنها تقنية سينمائية تسمح بإنشاء

رأى عينه عشوائية شملت 100 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أبرزها: أن للرسوم المتحركة إيجابيات متعددة منها: غرس قيم التعاون، والصدق، والأمانة، بالإضافة إلى الطلاقة اللفظية لدى الأطفال، وكذلك سعة الخيال، في حين أن لها سلبيات عدة، منها: تعرض الطفل لعدد كبير من برامج العنف والجريمة، مما له تأثير كبير على قيم الطفل وثقافته في المجتمع العربي.

كما قامت دراسة سودا Sudha (2011) بتحليل العوامل التي تؤثر على الأطفال عند مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، والتأكد من تأثير برامج الرسوم المتحركة والتغيرات السلوكية بين الأطفال، ومن أهم نتائج وجود اختلافات بين الأطفال الذكور والذكور في مستوى تغيير السلوك، حيث يمتلك الأطفال الذكور مستويات أعلى في تغيير سلوكياتهم بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة من الأطفال الإناث، وقد اتضح أن (امتلاك الأطفال لأخوة من الإناث والذكور، الدخول إلى المرحلة الرابعة التعليمية، التسجيل في المدارس الحكومية، الأطفال المتحدثين للغة التاميلية، مشاهدة برامج الرسوم المتحركة لفترات طويلة، الجنس، العمر) من العوامل المؤثرة على ارتفاع مستوى التغيرات السلوكية لدى الأطفال، تمتلك الرسوم المتحركة التعليمية مثل المستكشفة دوراً هاماً في مساعدة الأطفال على تعلم الحروف الأبجدية، الأرقام، الكلمات والعبارات القصيرة، وتقديم المشورة إلى الأطفال حول السلامة في الحياة.

هدفت دراسة هدى محمد الغفيس "أثر الرسوم المتحركة على القيم العقديّة للأطفال" إلى التعرف على أثر الرسوم المتحركة على القيم العقديّة للأطفال، وذلك من خلال تحليل عدد من أفلام الرسوم المتحركة في عدد من قنوات الأطفال المتخصصة، والقناة الأولى في التلفزيون السعودي، وعينة منتقاه من أفلام الفيديو.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أبرزها: أن القيم العقديّة في عينة الدراسة لها إيجابيات في جانب الإيمان بالله، والإيمان بالملائكة، والكتب، وسلبيات واردة في العبارات التي تضمنتها القيم العقديّة.

وأوصت الدراسة إلى ضرورة السعي لغرس العقائد الإسلامية التي تتضمنها أفلام الرسوم المتحركة.

تناولت دراسة هارف (2012) تأثير أفلام الرسوم المتحركة عبر القنوات الفضائية في بناء الشخصية الفنية للطفل، ليكون هدف هذه الدراسة هو التعرف على تأثير الرسوم المتحركة عبر القنوات الفضائية التلفزيونية في بناء الشخصية الفنية للطفل متبعة المنهج الوصفي، متخذة أسلوب تحليل المحتوى ومستخدمة استمارة الملاحظة الخاصة بالتعبير الفني، واستمارة تحليل محتوى الرسوم المتحركة المصممة من قبل الباحثة، وتوصلت الباحثة لكون استخدام الرسوم المتحركة يساهم على نحو فعال في إثارة الدافعية والرغبة لدى الأطفال، مما يؤدي لرفع إمكاناتهم في التعبير الفني، فأوصت الباحثة القنوات المتخصصة بالبحث الموجة للأطفال، وإن تكون أهدافها ثقافية ترفيحية فنية تنمي لدى الطفل عنصر التخيل والإبداع والابتكار والخبرات والمهارات، بالإضافة إلى التسلية والإمتاع على أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطفل.

واهتمت دراسة حسن Hassan (2013) بتوضيح مدى تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال، والتعرف على أكثر العوامل تأثيراً على سلوك الأطفال، ومن أهم النتائج وجود علاقة قوية بين العنف في برامج الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال وذلك لاعتبار العنف في برامج الرسوم المتحركة من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال في البيئات المدرسية والصفية، هناك علاقة قوية بين مشاهدة برامج الرسوم المتحركة وبين سلوكيات الأطفال، كما يوجد تأثير قوى لشبكة

تعليمية، ولتحقيق الأهداف التربوية.

تمتاز الرسوم المتحركة بأنها قابلة للفهم والاستيعاب بسهولة وسرعة، وهذا كله يجعلها جذابة ومشوقة للمتعلمين الأطفال، وبالتالي إمكانية توظيفها في العملية التعليمية (سلطان، 2005م).

وقد تسهم الرسوم المتحركة في النمو الأخلاقي للأطفال، وتكسيهم القيم المرغوب فيها، كما تساعدهم في النمو اللغوي، ويمكن أن تعمل الرسوم المتحركة أيضاً على تحقيق الاستقرار الانفعالي للأطفال، وتخفيفهم من الخوف، والقلق والغضب، كما تساعدهم في فهم البيئة الاجتماعية والاقتصادية (مكي، 1993م).

يساعد توفر عناصر اللون والحركة والصوت والصورة في برامج الرسوم المتحركة في تزويد الأطفال بالمعارف والمهارات المتعددة كما تعمل على توعية الأطفال، وتنقيفهم وتوسيع آفاقهم الفكرية؛ وذلك من خلال تناول برامج الرسوم المتحركة للجوانب الاجتماعية والدينية والاقتصادية والصحية وغيرها (الشديفات 2006م).

والرسوم المتحركة لها أثر كبير في شخصية الطفل باعتباره أهم العناصر البيئية، المنظمة التي تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية، علماً بأن الأفلام المتحركة كلما كانت قصيرة كلما كان تأثيرها أشد وأقوى حيث تشير الدراسات العلمية أن من بين كل عشرة آلاف طفل هناك خمس حالات لأطفال يقومون بنقص شخصيات الكرتون وما يشاهدونه، ويكون هؤلاء الأطفال من أسر لا تهتم بأبنائها ولا تحرص على متابعتهم حول ما يشاهدونه كوسيلة جيدة لإكسابهم المعلومة الصحيحة (النعيمي 2003م).

ونظراً للأثر الذي تتركه الرسوم المتحركة، والذي يتعلق بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للأطفال، فإن دراسة أثر الرسوم المتحركة على اكساب الأطفال مفاهيم علمية ضرورية تربوية وحضارية أمر هام جداً .

يؤدي تعلم المفاهيم إلى ربط الحقائق العلمية، وتوضيح العلاقة بينها في النظام المعرفي الواحد، وفي الأنظمة المعرفية العلمية المختلفة، وقد يؤدي هذا إلى إيجاد منهج تكاملي للمعرفة، وتساعد المفاهيم العلمية في تصميم المواقف التعليمية المختلفة في التدريس، فهي الوحدات الأساسية في بناء واختيار الأنشطة التعليمية والتعليمية (بوقس 2002م) ولذلك يمكن الاستفادة من الرسوم المتحركة عند عمل مناهج تعليمية وبث القيم والمفاهيم للأطفال من خلالها .

ان تكوين المفاهيم العلمية لدى الأطفال وتنميتها، هو من أهداف التدريس العامة في المرحل التعليمية جميعها، ويتطلب تدريس المفاهيم أسلوباً معيناً مناسباً يتناسب وسلامة التكوين الصحيح للمفاهيم العلمية عنه الأطفال (عليجات، أبو جلاله، 2001م).

ونظراً للأثر الكبير الذي قد تحدثه الرسوم المتحركة، فإنه يتطلب من الدول أن تنتقي ما تعرضه على شاشات التلفاز من برامج للأطفال، ذلك لأن الرسوم المتحركة بما تحويه قد تؤثر على معارف الطفل وقيمه وعقيدته وفطرته السليمة، فكثير من الباحثين يشيرون إلى الآثار السلبية للرسوم المتحركة على الأطفال.

فعلى سبيل المثال فإن مسلسل البوكيمون وهو أحد أفلام الرسوم المتحركة قد سيطر على بعض حلقاته العنف بدرجة كبيرة، مما انعكس على سلوكيات بعض الأطفال، كما لعب المسلسل دوراً بارزاً في عملية الترويج الخفي لقيم تنافي القيم الدينية والاجتماعية، كما أنه أثر سلباً على ميزانية الأسر وإرهاقها لحرص الأطفال على شراء البطاقات واللعب بها، وشراء المستلزمات المدرسية والملبوسات، وأدوات الزينة التي رسم عليها البوكيمون، فبعض برامج الرسوم المتحركة التي تعد إعداداً جيداً قد يكون لها تأثير

شخصيات وعالم خيالي، فهي تعد أحد أنواع التحريك السينمائي الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في الرسوم، المنحوتات، الصور، والدمي، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية بعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة. (زعموم مهدي، 2005).

الطفولة :

تعد الطفولة مرحلة مهمة في نمو وتكوين شخصية الطفل وتحقيق الانسجام الأسري من حيث المساهمة في إدراك المسؤوليات مجتمعة، ودفع عجلة التطوير، والتقدم في المستقبل، والطفولة فترة من النمو تحتوى سلسلة متتابعة متماسكة من التغيرات التي تطرأ على الطفل، وبهذه السلسلة يصل الطفل إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج، ومدى استمراره، وبدء انحداره. فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجاء، ولا يحدث خبط عشواء، بل يتطور بانتظام خطوه إثر خطوه، ويسفر في تطوره هذا عن صفات عامة تحدد ميادين أبحاثه. (الداهري، 2008:ص28).

ان مرحلة الطفولة المبكرة تعتمد في التعليم على وسائل الإعلام ومشاهدة الرسوم المتحركة، والطفل في هذه المرحلة يقلد كل شيء أمامه من الشخصيات المعروضة التي تؤثر في نفسيته ويعتبرها الطفل أنها الجانب المثالي والأجمل، ولذلك يحتم علينا كآباء وأمهات أن نحاول أن نستكشف عالم الطفل وما يلقي عليه من معلومات وأفكار وأيدولوجيات، لأن ما يعرض على التلفاز سينعكس على سلوك أطفالنا وتصرفاتهم. (هيثم منصور، 2013م) القيم الجمالية :

هي مجموعة من الإرشادات الجمالية التي يتلقاها الطفل من خلال مشاهدته لأفلام الرسوم المتحركة التي يمثلها في شخصيته وتؤثر في تذوقه للجمال كالجمال في المضمون والشكل والتنسيق والترتيب وكل ما هو جميل.

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق ويميز الأشخاص اللذين تسود عندهم هذه القيم بالفن والابتكار وتذوق الجمال.. الخ.

ونظراً لطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها طفل الروضة باعتباره في سنين حياته الأولى، يؤكد (قربان 2012م) أهمية استثمار هذه المرحلة لتنمية المفاهيم على اختلاف أنواعها، مع مراعاة اتقائها مع خصائص النمو العقلي والاجتماعي لطفل الروضة، بالإضافة إلى استخدام الأساليب المناسبة لاستيعابهم كبرمجيات الوسائط المتعددة، والتمثيل، وبرامج الرسوم المتحركة، والقصص المصورة، والأساليب التطبيقية.

تعتبر الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون والعرائس من روافد تربية الطفل وتنشئته اجتماعياً ونفسياً وعقلياً، وتطوير ملكاته وتهذيبها، وغرس القيم المستهدفة من وراء عملية التنشئة الاجتماعية، وتنمية مهاراته الذهنية، كما أنها تعطي للطفل فرصة للاستمتاع بطولته وتفتح مواهبه ونسج علاقاته بالعالم من حوله، وتؤثر مسلسلات وأفلام الكرتون وغيرها تأثيراً بالغاً في وجدان الطفل إلى الحد الذي يحقق معها حالة تماثل قصوى، لأن الصورة المتحركة المصحوبة بالصوت في المراحل المبكرة للطفل تتجاوب مع الوعي الحسي والحركي لديه وتحت استجابات معينة في إدراكه تساهم فيما بعد في تشكيل وعيه وتصوره للأشياء من حوله، لأنه يخزنها وتصبح رصيده الثقافي والوجداني والشعوري، ولكن الصورة والرسوم ليست مستقلة عن الأبعاد الثقافية وعن الهوية الحضارية فالصورة في نهاية الأمر وسيلة لتبليغ وأداء توصيل وجسر بين الطفل والرسالة المحمولة إليه .

فتأتي أهمية الرسوم المتحركة من خلال مخاطبتها للخيال بشكل أساسي، وهو ما يعيشه الأطفال، ولذلك قد سعت المؤسسات التربوية إلى استثمار ميزات الرسوم المتحركة وجعلها وسيلة

إيجابي على الأطفال (راشد 2002م).

ولعل تعلق الأطفال بالرسوم المتحركة من الأمور التي تسهل ملاحظتها، إذ إنهم يحرصون على متابعة شخصياتها المتحركة الناطقة سواء أكانت من عالم الإنسان أو الحيوان أو الجماد التي تمت معالجتها الفنية بالإيقاع والحركة السريعين، إضافة إلى اللون والصوت بغرض توضيح بعض الأمور للطفل وتعريفه بها، وهذا قد يضره أو ينفعه في البيئة الواقعية المحسوسة المحيطة به ونظراً لهذه المكانة التي تحتلها الرسوم المتحركة لدى الأطفال وإقبالهم على مشاهدتها ومتابعتها، فلقد بدأت معظم محطات التلفزة في دول العالم تهتم ببرامج الأطفال على اعتبار أن الأطفال هم محور الأمل في تحقيق المستقبل الأفضل، ولأنهم يعتبرون أن الاستثمار في مجال رعايتهم وتربيتهم وتنشئتهم من أهم الاستثمارات على وجه الإطلاق لسبب بسيط وهو أن طفل اليوم هو رجل الغد، وقد يقاس مقدار تقدم الدولة وتحضرها بمدى عنايتها بأطفالها، ولذلك فإن محطات التلفزة العربية الأرضية والفضائية تكرر لها حيزاً لا يستهان به من الفترات المخصصة للأطفال وبرامجهم خلال دورتها، لا بل إن بعض المحطات أنشأت لهذا الغرض فقط، فمثلاً هناك قنوات خاصة بالأطفال من مثل :

ART teens MBC3 & Aljazeera Children- Space
toon وغيرها .

لذا فقد تنبعت العديد من الدول الى عرض ما يناسب هذه الفئات العمرية المختلفة، وإلى ما يخاطب وجدانهم ويشبع رغبتهم في مختلف الميادين الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وكذلك الميادين العلمية، ولاسيما ما يناسب فئة الأطفال العمرية (العلي، 2004م).

بما أن الرسوم المتحركة تعد واحدة من أهم برامج الأطفال التي يعرضها التلفزيون، فإن لها دوراً كبيراً في جذب الأطفال وشد انتباههم، وذلك من شأنه أن يقودنا إلى عدة تساؤلات : ما مدى أفلام الكارتون على الأطفال ؟ وما هي السلوكيات التي قد يكتسبها الأطفال من مشاهدتهم لهذه الأفلام وكيف يمكن للأهل تجنب عادات الطفل العنيفة والسلبية التي أكتسبها الطفل من مشاهدته لأفلام الكارتون أو الرسوم المتحركة؟

نقاط أساسية يجب التركيز عليها :

- 1- الطفولة هي فترة تهيئ الإنسان لاستقبال القيم والعقائد .
 - 2- الأطفال يتأثرون بما يرون بنسبة تفوق الكبار، بسبب مستوى قدراتهم العقلية المحدودة وقلة تجربتهم .
 - 3 - بناء أساس قوي للفرد المسلم له أهمية كبيرة وبهذا تتمكن من غرس العقيدة الصحيحة التي يستطيع معها الطفل نقد وصد ما يخالفها عندما يكبر .
 - 4 - ما يكتسبه الطفل من قيم و عقائد له أثر عظيم في تكوين شخصيته بحيث لا يمكن إغفاله.
 - 5 - العقيدة التي ترتبط بفكر الطفل عن الله تعالى في طفولته ستبقى وتعلق وترسخ وسيقوم عليها بناء عقدي سليم .
 - 6 - كلما بدأنا بتقويم الانحرافات العقدية مبكراً زادت أماننا فرص الإصلاح .
 - 7 - يوجد في وسائل الإعلام المتعلقة بالطفل ما هو جيد وما هو رديء، فمن المهم جدا تتبع آثار وسائل الإعلام في أفكارنا وسلوكنا، وخاصة ما يتعلق بالطفل المسلم .
- الأهداف التي يجب أن تشملها الرسوم المتحركة للطفل:**
1. أن تتضمن القيم الإسلامية.
 2. أن تجعل الطفل يكتسب معرفة أشمل، وفهماً أعمق لعالمه المادي والاجتماعي.
 3. أن تؤكد فيه احترامه لذاته ورضاه عنها، وإحساسه بقيمته وجدارته باحترام الآخرين.
 4. أن تساعد في أن يتعلم مزيداً من المهارات.
 5. أن تنمي فيه الشعور بالانتماء والحب وتقدم له الاتجاهات

والميل والسلوكيات السوية.

6. أن تستخدم اللغة العربية الفصحى.

مميزات أفلام الرسوم المتحركة:

1. إن فن الرسوم المتحركة يعتبر من الفنون خطيرة التأثير لأنه يعطي الفنان أو الرسام إمكانيات غير محدودة تتيح له الفرصة للانطلاق بخيال الطفل فيخلق به في عوالم غريبة وقد تكون خيالية وغير متوقعة .
 2. تعتمد على الخيال أكثر من اعتمادها على الواقع مما يجعلها سهلة التأثير على الطفل فتجسد له الشخصيات ويقنع بها ويتحمس لها ويتوحد معها، وقد تدفع الطفل للخوف أو الحب أو الكره وهي عواطف لا تستطيع وسائل الاتصال الأخرى أن تولدها بسهولة.
 3. تمتاز بالصورة المعبرة والألوان الجذابة والقصص المشوقة والبطولات الخارقة والطفل بطبيعة مرحلته يحب كل ذلك كما أنها تتناسب مع طبيعة العمليات العقلية والانفعالية عند الطفل.
 4. بالرغم من أنها خيالية لكنها قد تستمد شخصياتها من الواقع كالإنسان والحيوان والجماد ثم يتم استنطاقها بشكل فيه خروج عن المألوف مما يعطيها سحراً خاصاً .
- أثر أفلام الرسوم المتحركة في تنشئة الطفل:**

لكي نعرف أثر الرسوم المتحركة في تنشئة الطفل لا بد أن نعلم أنالرسوم المتحركة هي من العناصر التي يتعلم الطفل من خلالها، وأمام الكم المتزايد من البرامج الموجهة، بدأت أطفالنا أمام أعداد كبيرة من أمثلة أشخاص الرسوم المتحركة الخيالية.

إن أفلام الرسوم المتحركة تساعد على تطوير عقلية الطفل وتنشئته نفسياً واجتماعياً وذهنياً، وتسهم في تنمية مهارات الطفل الاجتماعية وتحرك لديه الوعي الحسي والوجداني والثقافي مما يخترنه منها..

بما أن مرحلة رياض الأطفال تمثل المرحلة التمهيدية قبل دخول الطفل للمدرسة وهي مرحلة الإعداد المسبق للطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة نجد عمليات التخطيط في هذه المرحلة يجب أن تقوم على أساس تمهيد الطفل للمراحل القادمة، فهو في هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه ويساعد على التفكير المنظم الهادف ويعتني بصحته الجسمية والنفسية العناية اللازمة (أحمد ومحمد، 2006م)

الرسوم المتحركة هي من أول العناصر التي يتعلم الطفل من خلالها، وقد ظهرت الرسوم المتحركة في جميع وسائل الإعلام والميديا بأنواعها، المرئي والمقروء، فضلاً عن الألعاب التلفزيونية أو الدمي أو الصور التي تنتشر على حقائق الأطفال المدرسية وكرساتهم وأقلامهم وثيابهم، وغيرها .

يقول افلاطون (إن رواة القصص يحكمون المجتمع)، واليوم لم يتغير أي شيء، فرواه القصص لديهم تأثير هائل على العالم وكيف نراه، لذلك يجب تعزيز وتنمية ثقافة الهوية العربية بالإنتاج والنهوض المباشر بكل الطرق فنياً وفكرياً ومادياً، وذلك عن طريق أفلام الرسوم المتحركة الروائية الطويلة التي تخاطب الطفل العربي

إيجابيات مشاهدة الرسوم المتحركة بالنسبة للأطفال:

تفيد الطفل في جوانب عديدة منها :

1. تنمي خيال الطفل، وتغذي قدراته لأنها تنقله إلىعوالم جديدة لم تخطر على باله.
2. يتعلم الطفل من مشاهدة الرسوم المتحركة أساليب مبتكرة في التفكير.
3. تعملعلى تزويد الطفل بمعلومات ثقافية متنقاه وتسارع بالعملية التعليمية، فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيانات جغرافية معينه، فيعطي الطفل معلومات وافية، فيكسب الطفل معارف متقدمة في مرحلة مبكرة.

10. يميل الطفل الى تقليد الشخصيات في كل شيء، في كلامها وحركاتها، وفي لباسها وهيتها، وفي سلوكها وتصرفاتها، فيسرق ويحتال ويخادع ويكذب ويعتدى على الغير ويسخر منه، ويتسم بصفات مثلاً لأنانية والحقد والكراهية وحب الانتقام وغيرهامن أمراض القلوب (وسلسلة توم أن جيري) نموذج لذلك.

11. القيم والانماط السلوكية السلبية إن لم ننتقي لأطفالنا نوعية الرسوم المتحركة التي يشاهدونها.

12. إضاعة الوقت اذا زادت عن الحد المسموح به .

13. أنماط سلوكية سلبية (تدمير الأوتار، عدم المبالاة، السرقة، عدم الاحترام والتقدير، الخوف والرعب، التعامل مع الكلاب، القسوة على الأطفال، صداقة الأولاد البنات، كلمات نابية، الخيانة والخداع، الاختلاط، الرقص، القتل، الموسيقى، التقليد الأعمى، ...)

14. قيم سلبية (الاتكالية، الكذب، الغيرة، الغرور، الأنانية...)

معايير عرض الرسوم المتحركة:

أولاً: المعايير العالمية للرسوم المتحركة:

1. معايير الهيئة الوطنية لتعليم الأطفال (NAYC) معايير عالمية لفهم الأطفال للمادة الإعلامية، ونلخصها بالنقاط التالية:

1. المحتوى الذي يوجه للطفل سواء كان جيد أو سيئ أو حتى قبيح يحتاج من الطفل مجهود عقلي حتى يفهمه.
2. الأطفال يختلفون في فهم ما يروه في المادة المعروضة من خلال الرسوم المتحركة.
3. يطبق الأطفال ما يروه بطرق مختلفة.
4. يحتاج الأطفال لوساطة البالغين في عملية فهم المعنى.
5. يختلف تفكير الطفل عن البالغ، فالأطفال يبنون الأفكار بناء على مستوى نموهم.

6. لا يمكن زرع فكرة في عقل الطفل عن طريق شرحها حسب فهم البالغ لها بل عن طريق بناء الأفكار في ذهنه عن طريق ربط المعلومات الجديدة بالحصيلة الموجودة لديه.

7. الحوار مع الطفل يجب أن يقوم على الأخذ والعطاء في الطرح.

8. يجب أن لا يتشابه موقفين وإن كانا ضمن نفس السياق لتعليم الطفل. (Helping Children, 2013)

ب- الإدارة الفدرالية لوسائل الاتصال (FCC) كمعايير عالمية أيضاً مقره من قبل الكونجرس الأمريكي كذلك لتكون ضمن معاييرها ملخصة بالنقاط التالية:

أولاً: معايير خاصة بالمحطات التلفزيونية وتلخص بالنقاط التالية:

1. المحطات ملزمة ببث برامج هادفة لمدة لا تقل عن ثلاثة ساعات في اليوم.
2. المحطات ملزمة بتزويد الآباء والعملاء بمعلومات أولية عن البرامج الهادفة وموعدها.

ثانياً: معايير خاصة بالبرامج التلفزيونية لتلبية احتياجات الطفل

كالعاطفية والاجتماعية والإدراكية والخاصة بذكائه وتلخص

بالنقاط التالية:

1. الهدف الاسمي هو تلبية الاحتياجات التعليمية والإعلامية.
2. مدة العرض يجب أن لا تقل عن 30 دقيقة على الأقل.
3. وقت البث يكون في الفترة ما بين السابعة صباحاً والعاشر مساءً.
4. البرامج التلفزيونية يجب أن يعاد بثها ضمن مواعيد منتظمة.
5. البرامج المعدة للأطفال يستوجب أن تكون معدة خصيصاً لتعلم الطفل.

(Children's Educational Television, 2013)

ثانياً المعايير العربية للرسوم المتحركة:

1. تصميم وتنفيذ برامج خاصة تعليمية وتربوية ومعرفة موجهه للأطفال في جميع مراحلهم العمرية (مقابل المدرسة/6-9

4. تقدم الرسوم لمتحركة للطفل لغة عربية فصيحة غالباً لا يجدها في المحيط الأسري، تيسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وتقدم له مفردات لغوية، كما أنها تعطيه طلاقة في الكلام، فاللغة تسهم اسهاماً غير مباشر في نمو الطفل المعرفي.

5. تلبى بعض احتياجات الطفل النفسية وتثبع له غرائز عديدة مثل غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يكتشف في كل يوم جديداً و غريزة المنافسة والمساواة فتجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز. وعلى الآباء استغلال ما يقدم في بعض تلك الأفلام في تربية الطفل وتنشئته التنشئة الاجتماعية لأن الأطفال يميلون إلى تصديق المبريات أكثر من اللفظيات، التي تكون في الأغلب جافة ومنفردة، ولاسيما في سنواتهم الأولى، لأن نموهم العقلي لم يصل بعد إلى إدراك المبريات اللفظية التي يسمعونها، لذلك فالمبريات الجميلة باللون والصورة هي أكثر أثراً في معارفهم وخبراتهم وبالتالي في تعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم وقيمهم.

6. غرس قيم (التعاون، والصداقة، والأمانة، والاعتماد على النفس، ومساعدة الآخرين).

7. القيم الإيجابية مثل (دعم مفاهيم الدين الإسلامي، طاعة الوالدين، احترام الكبار والأهل، الشجاعة، الصدق، الصبر والاجتماع، المنافسة الشريفة، التفكير الجيد والسليم، حب العمل، عمل الفريق، القدرة على حل المشكلات)

8. أنماط سلوكية إيجابية (رد التحية، شكر الآخرين، تنظيم الوقت، الحفاظ على البيئة)

9. العادات الحسنة (الترتيب، النظافة، النظام...)

1. سلبيات أفلام الرسوم المتحركة:

1. مثل سلبيات التلفاز وهي التلقي لا المشاركة، فالطفل يفضل مشاهدة الأحداث والأعمال على المشاركة فيها .

2. اعاققة النمو المعرفي الطبيعي وذلك أن المعرفة الطبيعية هي أن يحرك طلب المعرفة مستخدماً حواسه كلها، ويختار ويبحث ويجرب ويتعلم، فتقدم المعرفة دون اختيار ولا حركة.

3. خطر الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي قوى جداً، لان الطفل يقضى مدة طويلة من الزمن أمام الشاشة، يتفرج على الرسوم المتحركة فلا يستطيع التركيز ولا مذاكرة دروسه، وإنجاز واجباته المدرسية.

4. يكتفى من حواس الطفل بالسمع والرؤية، ولا يعمل على شحذ هذه الحواس وترقيتها عند الطفل، فلا يعلمه كيف تنتقل من السماع المباشر للسمع الفعال، ومن الكلمات والعبارات إلى الإيماءات والحركات، ثم إلى الأحاسيس والخلاجات.

5. الجلوس لفترات طويلة بدون حركة واستدامة النظر لشاشة التلفاز لها أضرارها على جهاز الدوران والعينين.

6. تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة فيتوقف الطفل من التخابط مع أسرته، ويساعد على تنمية العزلة الاجتماعية.

7. تقدم أحياناً مفاهيم عقيدية وفكرية مخالفة للإسلام يستخدمها دعاة الباطل في بث أفكارهم، وأحياناً تتعمد بعض الرسوم المتحركة إلى السخرية من العرب والمسلمين.

8. أحياناً تتناول موضوعات العنف والجريمة، لتوفر عنصرى الإثارة والتشويق للذات يضمنان نجاح الرسوم المتحركة في سوق التوزيع، ففي تشد الأطفال وتروعهم ثم يعتادون عليها تدريجياً ثم يأخذون في الاستمتاع بها وتقليدها..

9. الطفل عندما يشاهد فيلم رسوم متحركة من إنتاج الحضارة الغربية، لا يشاهد عرضاً مسلياً يضحكه ويفرحه فحسب، بل يشاهد عرضاً ينقل بثقافة متكاملاً من أفكار الغرب، فتشكل الرسوم المتحركة خطراً كبيراً على عقيدة الأطفال المسلمين، ومن معالم هذا الخطر زعزعة العقيدة، حيث يجد الأطفال متعة خيالية عظيمة في الرسوم المتحركة، وهذا يؤثر سلباً في الحال والاستقبال.

والأغنية، فالكلمات المتميزة في الأغنية تثري الذوق الجمالي للطفل، وتجعل له أذناً سماعاً، ويكمل ذلك بالأداء الفني الجيد.

3. الأثر الإيجابي لأفلام الرسوم المتحركة في تنمية حب الاطلاع: إن لأفلام الرسوم المتحركة دوراً كبيراً في تنمية حب الاطلاع، وأهمية ذلك تتجلى في كون تنمية حب الاطلاع من حاجات الطفل المعرفية، لكي يتعرف على ما في هذا الكون، ولكن خبرات الطفل محدودة، وهو يحتاج إلى خبرات جديدة. فيأتي دور أفلام الرسوم المتحركة ونحوها من مصادر المعرفة لدى الطفل، فتفتح له نافذة نحو كشف جديد.

4. الأثر الإيجابي لأفلام الرسوم المتحركة في تعزيز القيم: قامت أفلام الرسوم المتحركة بدور إيجابي في تعزيز القيم الصالحة، فقد عززت غير يسير من القيم الأصيلة في مجتمعاتنا، قيم يمكن للإنسان أن يرتقي من خلالها كتعزيز العلاقات والروابط الاجتماعية، والدعوة إلى حب الوطن، والحس الوطني.

بالرغم ما تحمله أفلام الرسوم المتحركة من عنف وصور إلا أنها تظل المادة الأولى والمفضلة عند الطفل لأنها تناسب سنه وتفكيره وميوله، فالطفل مجبور على حب الصورة المعبرة والألوان الجميلة، كما أنه يتعلق بقصص البطولة الخارقة فهي عوالم تختلف عن واقعة إلا أنها تشبع خياله من جهة، وتناسب إدراكه وقدرته على الفهم من جهة أخرى.

إن الرسوم المتحركة تمثل العالم الخاص للطفل، فهي تساهم إلى حد كبير في تغيير سلوكه، حيث يقبل على أنواع مختلفة من أفلام الرسوم المتحركة، تحمل في طياتها صوراً من العنف والعدوان الذي يرمز إلى القوة والشجاعة، وقيم سلبية لا تتسجم مع ثقافتنا، لا بد على الآباء أن يراقبوا نوع الرسوم المتحركة التي يشاهدها أبنائهم ولا يحددون ساعات إلا في أيام الدراسة، وذلك لتأثيرها على تحصيلهم الدراسي، فنجد الطفل حر في اختياره يقبل على الرسوم التي تعجبه ويميل إليها حسب طبيعته، فيتعرض للمشاهد المختلفة لساعات طويلة ومن قناه إلى أخرى، تجعله يستوعب تلك المشاهد بشكل لا شعوري أمام الامبالاه الأولياء، واكتساب المفاهيم الخاطئة عن مفهوم القوة والشجاعة، فتصبح جزءاً لا يتجزأ منه ونموذج الأعلى الذي يقتدى به، فيتقمص تلك الشخصيات وتنتمي فيه سلوكيات تقليداً للبطل المفضل وتصبح جزء من شخصيته تحت توجيه وتعزيز سلوكه من جماعة رفاقه.

زرعة أفكار الفرد وتكوينه، وإعادة بناء مجتمعات بأفكار منقطة ودون المستوى بطرق مدروسة وتخطيط كبير، مخططات تهدف إلى إعادة برمجة عقول بريئة لتكوين أجيال بعقيدة زائفة لا تخجل ولا تندم بغرض إفسادها (التحكم بعقل الأطفال) فقد يوجد وراء اعتناق الأطفال لتلك الأفكار أشخاص يحاولون تدينس العقل البشري لمصالح خاصة، من أبحاث الوسائل التي استغلها يهود الماسونية لطمس العقائد وتغيير مفهوم الحياة الحقيقي هو التلفاز، فقد لعب دوراً هاماً في حياتنا وتعلمنا منه أموراً جعلناها منهجاً لحياتنا بدون أي شعور.

قنوات رسوم متحركة عالم الأطفال الخاص بهم من هناك تتدفق كل المعلومات الشاذة والغريبة، لا بد أن يتقانى الآباء في تربية أطفالهم حتى لا يتساءلون بعد ذلك عن سبب انعدام أخلاق أبنائهم، ولعدم معرفه بعض الآباء بما يخطط له الأعداء ساهموا أيضاً في تدهور أخلاق أطفالهم عن غير قصد، وذلك بتشجيع أطفالهم على متابعه أفلام الرسوم المتحركة لكي يرتاح من شعبيهم وصرخهم في المنزل، الأطفال يشاهدون الرسوم المتحركة بكل حب وشغف غير مدركين لتلك الرسائل التي يتلقاها العقل الباطن.

الرموز الماسونية في أفلام الرسوم المتحركة (الأنمي):

برامج الاطفال المستوردة من اليابان تركز على الفكر الماسوني وتعالج مواضيع ماسونية غير مألوفة للغالبية :

سنوات (10-13 سنة).

2. عدم احتواء البرامج على مشاهد أو حوارات أو تعليقات تخدش الحياء العام أو تتضمن عبارات غير مهذبة أو غير محتشمة أو توحى بذلك.

3. التزام الرسوم المتحركة بالتحذير والتنبيه من خطر الانحراف على الأطفال والناشئة.

4. عدم مساس الرسوم المتحركة المعدة بالحقائق التاريخية، وتحويلها لأي غرض كان، وخاصة فيما يتعلق بتاريخ الأمة الإسلامية وبلدان الوطن العربي.

5. عدم إظهار الرسوم المتحركة للمسكرات والمخدرات والعلاقات المثلية والمحرمة دينياً وأخلاقياً.

6. تهتم برامج الرسوم المتحركة بإبراز حقوق المرأة والطفل ذوى الاحتياجات الخاصة.

7. تتباعد برامج الرسوم المتحركة عن التشجيع على الفساد الاجتماعي والأخلاقي وإبراز مساوئ استباحة المال العام والرشوة والسرقة والاحتيال.

8. عدم تضمين برامج الرسوم المتحركة ما يدعو إلى تصديق الخرافات والشعوذة والسحر ومجابهة هذه المظاهر بالمنطق العلمي السليم (خديجة سميح إبراهيم القلاف، 2015).

يري السيد (2013) أن التفكير الابداعي يمنح الأطفال الفرصة لتحقيق عدد من المخرجات الإيجابية على النحو التالي:

1. تنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن.
2. إثبات قدرته على التفكير المتواصل.
3. التعبير عما يجول في خاطره.
4. اكتشاف قيمة الأشياء.
5. تنمية مهارات متعددة .
6. فهم ذاته وفهم الآخرين واستيعاب ثقافتهم.
7. مواجهه التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم.

علينا استثمار أفلام الرسوم المتحركة كشكل فني محبب وليس فقط لمجرد الترفيه وبث القيم من خلال صديق يتفق ويرشد ويوجه .

إن الطفل يحب الصورة الجميلة ويكره الشر، ومشاهدة العنف في أفلام الرسوم المتحركة، والذي بدوره يثير العنف في سلوك بعض الأطفال، وتكرار المشاهد تؤدي إلى تبدل الإحساس بالخطر، وإلى قبول العنف كوسيلة استجابة تلقائية لمواجهة بعض مواقف الصراعات، وممارسة السلوك العنيف، ويؤدي ذلك إلى اكساب الأطفال سلوكيات عدوانية مخيفة، إذ إن تكرار أعمال العنف الجسمانية والأدوار التي تتصل بالجريمة، والأفعال ضد القانون يؤدي إلى انحراف الأطفال (الغامدى، 2010، ص3).

الأثر الإيجابي لأفلام الرسوم المتحركة على الأطفال هي :

1. الأثر الإيجابي لأفلام الرسوم المتحركة في اللغة:

في كون الدوبلاج قد اعتمد على اللغة العربية الفصحى، مع الانتشار الواسع لتلك الأفلام، الذي يسمح للعربية الفصحى أن تنتشر معه، وقد اختارت معظم شركات الدوبلاج اللغة العربية الفصحى، باستثناء بعض الشركات اللبنانية سابقاً .

2. الأثر الإيجابي لأفلام الرسوم المتحركة في تنمية الحس الجمالي:

فقد اسهمت في مجال تنمية الحس الجمالي، من خلال اللون والكلمة:

أ. تنمية الحس عن طريق اللون:

من خلال الألوان الزاهية المنقاة لملابس الشخصيات، ومفردات الصورة الخارجية من أشجار، ومنازل المدينة، وشوارعها، أو مفرداتها الداخلية من أثاث منزلي، ونحو ذلك. كما أن ظلال الشخصيات تعطي نوعاً خاصاً من الحس الجمالي.

ب. تنمية الحس الجمالي عن طريق الكلمة:

من القضايا الجمالية في أفلام الرسوم المتحركة هي الأنشودة،

المجتمع لموقف متحفظ منه.

تهدف الدراسة الى الكشف عن سمات المضمون لهذه الرموز والأفكار والاستدلال بها كوظيفة من وظائف تحليل المضمون على مدى ارتباط هذه الرموز والأفكار الماسونية بالديانات والحضارات الأخرى.

وقامت بحساب زمن ظهور الرموز الماسونية فقط على الشاشة في حلقات عينة الدراسة، وظهرت بعض الرموز المرتبطة بدرجات الماسونية: مثل طربوش درجة "الشرابيز" الماسونية التي تضم كل من حصل على درجة "الاستاذ الماسوني".
ورمز الجمجمة والعظام أحد أشهر الجمعيات الماسونية التي تضم معظم النخب السياسية في امريكا.

وتتعدد طرق التعبير عن هذه الرموز فتأتي من خلال لغة الجسد والملابس والاكسسوارات والأبنية والأشكال المعمارية التي يتمنى الطفل ان يزورها وتأتي الزخارف والرسومات والمنحوتات والتماثيل.

كفكرة تناسخ الأرواح والسحر الأسود، ومعظم افكارها تطرح بشكل مبطن ومبهم.
قامت "علا العملة" في نتائجها برسالة الماجستير "الرموز والأفكار الماسونية في برنامج الرسوم المتحركة الأنمي الياباني يوغى يو وبرنامج الرسوم المتحركة "gravity fall" نموذجاً / دراسة تحليلية.

أفلام الكارتون المنتجة من قبل شركة "ديزني" تركز على الرموز الماسونية وتحديدًا الرموز المرتبطة بدرجات الماسونية، إضافة للتركيز على خطط الماسونية الحالية التي تمكنهم من السيطرة على العالم مثل الثورات الاجتماعية والنظام العالمي الجديد، مضيفه أن الأفكار والرموز تعرض بشكل واضح وصريح من غير أي غموض.

التنظيم الماسوني من أبرز التنظيمات العالمية التي تعمل بشكل سري وتعد نشاطاته من أعقد الأساليب الخفية وأدقها، فالماسونية مصطلح اشكالية اجتماعية وسياسية لما يكتنفه من غموض وشبهات ونشاطاته الخفية بالطبع اجراء احترازي لعدم اخذ

رموز الماسونية



صور العين التي ترى كل شئ وعليها تاج الملك (الذجال) عين الإله الذي ينتظرون قدومه ليحمن العلم ويوحده تحت رايته.

وكذلك يظهر التأثير السلبي على الاطفال مثل العنف والجنس، يتعلم الاطفال السحر والشعوذة، تصور بعض الأفلام امكانية احياء الموتى، وصراع بين الملائكة والشياطين، فأصبحت الرسوم المتحركة صناعة الهدف منها ترويج شخصية استهلاكية تدر على



نبيذ على العقل الواعي لنفهم أن قرارتنا تصنع في عقلا اللاواعي

تؤثر الشخصيات الكرتونية على الطفل تأثيرا كبيرا من حيث الهوية والاخلاق، ولاسيما عندما تكون بعيدة كل البعد عن بيئة الاطفال، فتظهر الشخصيات الكرتونية بأنهم (مشاغبين - كثيرورا الحركة - يرفضون الدراسة)

(النضوج المبكر) فالولد أو البنت يحصل لهم نضج مبكر وقد تحطم القيم وتصل بالطفل الى الشذوذ .
لا توجد حركة في الرسوم المتحركة الا وتخزن في العقل الواعي واللاوعي ثم تطلع وتمارس وتكرر .

يجب علينا أن نحفظ ابنائنا، ونقضى اوقات كافية معهم، ونشغل اوقات فراغهم بالكتابة والتلوين واللعب في الطين والالعاب وبرامج الكمبيوتر والرسوم الهادفة التي تنمي ملكاتهم وتسهل عليهم الأمور الحياتية من التعاليم الدينية والثقافية والاجتماعية.

لقطات من شخصيات كرتونية بها عنف وتغيير مفاهيم وسحر وشعوذة وقتل وحب وجميع اللقطات لا يمكن أن توجه إلى الأطفال صانعي المستقبل



يلبس ملابس داخلية وبجانبه زجاجة منكر



يلبس ملابس بنات



شخصية اسبونش بوب: ولد بحركات بنت



الطفل فهو في مرحلة مهياً نفسياً لتقبل هذه المثيرات والتأثر بها، حيث أن الطفل من سنتين إلى خمس سنوات يخاف من الوحدة ومن النار ومن بعض الحيوانات ومن الأشياء الخيالية

الخصائص التي ينبغي أن يضعها صانعو برامج الأطفال أمام أعينهم، وهي :

1- البعد عن إنتاج. أو إعادة إنتاج ما فيه زرع الخوف في قلب

العناق هو أول تصرف يقوم به الطفل مع الأطفال، وخاصة عندما يتشاجر الطفل مع الآخر، وهذا يؤكد دور العناق في إزالة الكراهية بينهم.

أن لغة العيون هي اللغة التي يتفاهم بها الأطفال أكثر من لغة الكلام، وذلك من خلال حركة العيون.

أنه من أنواع العنف التي يكتسبها الطفل بالإضافة إلى التخريب افتعال الحريق، فنجد أنه يقوم بحرق كل شيء يأتي أمامه.

إن الطفل إذا غضب يقوم بالضغط على أسنانه كرد فعل جسدي، والذي يدل على شدة انفعاله من الموقف المؤثر الذي حدث.

أن للألوان دوراً كبيراً في التعبير عن الواقع، وتعريف الطفل بطبيعة المكان، وله تأثير كبير على الطفل، وانعكاسات كثيرة عليه.

من الآثار الخطوة أيضاً إضعاف انتماء الطفل لبيئته ووطنه، لأن أغلب ما يشاهده ويتربى عليه في الرسوم المتحركة من بيئته وأشخاص من مجتمع لا ينتمي لمجتمعنا.

إن من أسباب تأثير الرسوم المتحركة على أطفالنا التقصير في جانب الحوار مع الأطفال، وهذا مطلب نفسي ينبغي العناية بتحقيقه للوقوف على ماهية أفكار أطفالنا وإصلاح الخلل باستمرار.

التوصيات:

1. ضرورة تعاون التربويين مع كتاب الرسوم المتحركة لوضع رؤية هادفة أثناء كتابة حلقات الرسوم المتحركة.
2. توظيف الرسوم المتحركة في المجالات التربوية بطريقة مدروسة.
3. من الواجب على المختصين في شئون تربية الطفل أن يستفيدوا من الرسوم المتحركة في عملية التعليم، وأن يصمموا مناهج متكاملة توضع إلى جانب المناهج المدرسية التقليدية، لأن أفق الرسم الكرتوني أوسع، مما يسمح بتطبيقات معرفية متعددة، ولا سيما عبر الفضاء الافتراضي الذي أتاحتها الصور ثلاثية الأبعاد مع أسلوب التشويق.
4. علينا أن نبدع ونبتكر أفلاماً خاصة لأطفالنا العرب وعلينا أن نعمل عقولنا ونعد برامج لتنمية القيم والمبادئ والمثل العليا.
5. اطلاق حرية الصغار في التعبير عن أفكارهم، وأرائهم، واكتشاف مواهبهم، وتنميتها، وذلك بمشاركة في تحرير المواد الإعلامية التي توجه إليهم.
6. تقديم مادة تثقيفية لرفع مستوى المجتمع من خلال حث الأطفال وتوعيدهم على طلب العلم، واكتساب المعرفة، والثقافة، ومتابعة كل ما هو جديد في حقل العلوم وغيره من ميادين العلم.
7. التركيز على انتقاء برامج الأطفال التي تحاكي الصفة الإيجابية والتي تدل على التعاون والتسامح بين الأطفال والتوجيه إلى سلوكيات حسنة.
8. ضرورة الاهتمام بعمليات تقييم ومتابعة برامج الأطفال بصفه مستمرة.
9. توعية الأهل في كيفية استغلال البرامج المقدمة لتعزيز قيم أبنائهم استخلاص العبر والفائدة عند مشاهدة كل فيلم.
10. الانتقاء الإيجابي عند اختيار برامج الرسوم المتحركة للضرورة من بين أفضل ما يعرض عالمياً.
11. دعم الرسوم المتحركة العربية، وذلك عن طريق تحفيز شركات الإنتاج على إنتاج رسوم متحركة عربية، لأن وطننا العربي ينقصه هذه البرامج، فيمكن من خلال أفلام الرسوم المتحركة تغيير سلوك الأطفال وعاداتهم وثقافتهم وأنماطهم السلوكية بشكل إيجابي أو سلبي.

المراجع References :

1. إبراهيم، محمد ومعيد، اعتماد وإسماعيل، محمود والطنباري، فائق وأحمد، محمد. (2006) الاتجاهات الحديثة في إعلام

مثل الأشباح والعاريت.

فينبغي تجنب تصوير هذه المشاهد التي لن تُخرج لنا إلا أطفالاً مضطربين نفسياً يعترهم الخوف الذي قد يصل بهم إلى المرض والعياذ بالله،

2- إن بناء شخصية الطفل التي تتم بواسطة الرسوم المتحركة ينبغي أن تكون عناصر برناًها مُتَّسِمةً ببث القيم من خلال القوالب المرححة والأفكار التفاضلية السعيدة.

3- الإفراط في استخدام الخيال أمرٌ في غاية الخطورة على تكوين مُرَكَّبات أطفالنا فينبغي أن يكون إدراجه بصورة قليلة؛ إذ هو على الطفل أعظم خطراً منه على الكبير فينبغي عدم الإفراط فيما هو تخيُّلي بل يجب أن ترتبط الرسوم المتحركة بالحياة الواقعية حتى يتمكن أن ينمي الأطفال ميولهم نحو أشياء حقيقية في المجتمع الذي يعيشون فيه، وأيضاً ينبغي تجنب المبالغة في القصص الخيالية رغم أهميتها في اتساع خيال الطفل وخصوبة تفكيره حتى لا يؤدي ذلك إلى تشويه الحقائق المحيطة به وتقوية نموه العقلي.

وهذا لن يَمَّ إلا إذا أحسن الجميع من والدين ومسؤولي إعلام ومنتجي رسوم متحركة تحديد الهدف من هذا العمل هل هو تسلية أم لتحقيق أهداف تمَّ تحديدها وبعد ذلك يتم العمل .
الواجب علينا أن نسعى جاهدين لغرس العقائد الإسلامية بدءاً بالإيمان بالله وانتهاه باليوم الآخر .

النتائج Results:

يجب علينا الاهتمام بتعميق التربية الإسلامية في نفوس الأطفال، وتقديم أفلام الرسوم المتحركة من خلال تقديم منظور إسلامي عن طريق تثقيف الأطفال وتعليمهم القيم الإسلامية ودستور الحياة الإسلامي.

على الآباء وأفراد الأسرة تعليم الأطفال القيم الإسلامية للأدوار في وقت مناسب للطفل وبأسلوب لائق.

يجب تقليل مدة مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة والتلفاز عموماً وينبغي أن لا يتجاوز ثلاث ساعات اسبوعياً، ليتعلم الطفل كيف يختار بين البدائل الموجودة، وتعلمة الاتزان والتخطيط وكيفية الاستفادة من الأوقات.

إن الفن بصفه عامة والرسوم المتحركة بصفه خاصة لها أهداف سامية، وغايات جليلة، ذلك أنه يسهم في تربية الأطفال، وغرس العقيدة الصحيحة والقيم النبيلة، والأخلاق الفاضلة في نفوسهم، وتقويم السلوكيات والأفعال التي تصدر عنهم، وحمايتهم من الأخطار التي تهددهم.

هناك ارتباطاً مباشراً بين ساعات المشاهدة التي يقضيها الطفل أمام الرسوم المتحركة والدرجات التي يحققها فكلما زادت ساعات المشاهدة انخفضت هذه الدرجات، وامتد ذلك إلى تدني نموهم العقلي والمهارى والانفعالي والاجتماعي والجسماني حيث تؤثر المشاهدة السلبية للرسوم المتحركة على هذه المجالات بصورة واضحة.

لقد أظهرت الدراسة أن فترة تعلق الأطفال بوسائل الإعلام مرتفعة عند سن الثالثة للذكور، والخامسة للإناث، وهذه أخطر مراحل نمو الطفل وبناء أفكاره ومعتقداته .

كما أظهرت الدراسة عدم إدراك نسبة عالية من الأمهات لدور الرسوم المتحركة في ترسيخ القيم العقيدية الصحيحة من عدمها لدى الأطفال. وكذلك أظهرت دور الرسوم المتحركة في بناء خيال الطفل، الذي يقوده لبثي قناعات في غاية الخطورة على نفسية الطفل وعقليته .

أن قضية الرسوم المتحركة وأثرها على الطفل رغم ما وقف عليه من تحذيرات من عدد من المهتمين بالطفولة؛ غير أن هذه القضية ورغم عظم متعلقها لم تطرح بصورة تلام وتساوي مستوى الخطر المحقق بأطفالنا .

- والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر ، 2015م
19. العلي، فوزية عبد الله. (2004). برنامج الأطفال في تلفزيون دولي الإمارات، دراسة تحليلية مقارنة " مجلة شؤون اجتماعية"، العدد (82).
 20. عليان عبد الله الحولي، (فلسطين): المؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر، بحث غير منشور، 2004م .
 21. عليمات، محمد وأبو جلاله، صبحي. (2001). أساليب تدريس العلوم المرحلة التعليم الأساسي. (الطبعة الأولى، الكويت : مطبئة الفلاح.
 22. الغامدي، ماجد بن جعفر: 2010م، إعلام الطفل نظرة إيجابية، دراسة بعنوان: الطفل والإعلام، تم استرجاعه في 13/10/2011م من الرابط
 23. غنوم، أحمد عبد الكريم. (2005). الأبعاد التربوية لبرامج الأطفال في التلفزيون. مجلة كلية التربية، (49)، 191-220.
 24. قربان، بثينة محمد سعيد. (2012). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
 25. لوشن، نور الهدي. (2005). التلفاز وأثره في الطفل ولغته. مجله جامعة الشارقة للعلوم والشرعية والإنسانية، (3)، 121-133.
 26. محمد محمد غالب حسان : منهجية إنتاج أفلام رسوم متحركة في الإعلام العربي الإسلامي، المجلة الأردنية للفنون، مجلد 6 العدد 2، 2013م
 27. مكة، أحمد (1993). الدور التربوي لأفلام الكرتون ومسلسلات الأطفال. قطر. مجلة التربية، (9)، 266-285.
 28. النعيمي، فاطمة. (2003). أفلام جذابة تقصد وجدان الأطفال، مجلة الأسرة، ع354.
 29. هارف، غيداء علي. (2012). تأثير الأفلام الكرتونية عبر القنوات الفضائية في بناء الشخصية الفنية للطفل. مجلة كلية التربية الأساسية، (76)، 397-424.
 30. هدي محمد الغفيص (الرياض) : المؤتمر الدولي الأول للتربية والإعلام)، بحث غير منشور، 1428هـ.
 31. هيثم منصور عبد القادر عنبدة: لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013م.
 32. Hassan, A, & Daniyal, M. (2013). Cartoon Network and its Impact on Behavior of School Going Children, Pakistan. International Journal of Management, Economics and Social Sciences 2(1),6-11.
 33. Sudha, A. G. (2011). Factors Influencing The Change In Behaviour Of Children On Viewing Cartoon Programs –International Journal of Scientific Research, 3(9),466-467.
- مواقع انترنت:**
34. <https://www.youtube.com/watch?v=NsY6-DsL7yI>
 35. https://hosamkiwan.blogspot.com/2015/12/blog-post_27.html
- الطفل وذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
2. أبو الحسن، منال. (2001م) : الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، مجلة الطفولة والتنمية، 1(3)، 211-220.
 3. احمد ومحمد (. (2007). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب.
 4. آل على، فوزية. (2006). دور وسائل الإعلام في التحصيل الدراسي والنمو اللغوي لدى الأطفال في دولة الإمارات. مجلة دراسات الطفولة – مصر، 9(31)، 95-102.
 5. الأنصاري، عيسى محمد. (2005). المعلومات المتضمنة في برامج الأطفال بالتلفاز الكويتي دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (37)، 46-67.
 6. بوقس، نجاه. (2002). نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريبيه في تنمية تدرسي المفاهيم العلمية بكليات التربية. (الطبعة الأولى)، جدة، الدار السعودية للنشر والتوزيع.
 7. جلوكسمان، أندريه (2000). عالم التلفاز بين الجمال والعنف. (ترجمة وجيه عبد المسيح). (د.ت).
 8. حنا داود، عزيز، وآخرون. (دس) (2003م). الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، الإسكندرية : منشأ المعارف.
 9. خديجة سميح إبراهيم القلاف (2015): أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، المؤتمر الدولي للموهوبين والمتفوقين. تنظيم قسم التربية الخاصة / كلية التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة.
 10. خليل، ملايم فاروق. (2009): دور مسلسلات الرسوم المدبلجة في القنوات العربية الفضائية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من (9-12) سنة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس معهد الطفولة، جمهورية مصر العربية.
 11. الداهري، صالح حسن، (2008م). مبادئ علم النفس الارتقائي ونظرياته، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
 12. راشد، لولو. (2002): تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل القطري. مجلة الطفولة والتنمية، العدد السابع، المجلد الثامن.
 13. زعموم مهدي. (2005) برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، ص15
 14. سعيد علي الشمري. عائشة (1421هـ): نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، ص88.
 15. سلطان، عادل. (2005). تكنولوجيا التعليم والتدريب. الطبعة الأولى، عمان: دار جنين للنشر والتوزيع.
 16. السيد، إبراهيم جابر : (2013). الابتكار والإبداع عند الأطفال. الاسكندرية : دار التعليم الجامعي.
 17. الشديفات، منال. (2006). دور برامج الرسوم المتحركة في تحقيق الأهداف التربوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين : رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
 18. عريبي مسعودة : تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-9 سنوات، كلية العلوم الاجتماعية